

من خلال ما تقدم يمكن لنا أن نضع بعض الضمانات والاليات التي من شأنها أن تقضي على الفساد الاداري وتوفر الحقوق للأفراد وتحترمها وتضمن تطبيق التشريعات والقوانين والأنظمة بشكل عادل ومتساوي ومن هذه الضمانات والاليات:

١- وجوب توعية الأفراد بحقوقهم الدستورية لأنه يمثل الخطوة الأولى نحو بناء مجتمع يقدر ويحترم حقوق الانسان من كلا الطرفين الأفراد والسلطة من خلال اعتماد الأساليب العلمية والعملية لغرض تمكين الأفراد من معرفة حقوقهم والتمتع بها.

٢- يجب تشجيع مؤسسات مكافحة الفساد من قبل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ودعمها من الناحية المالية والاعلامية وتوفير الاستقلالية التامة لها في العمل وحماية القائمين على مكافحة الفساد من خلال ابعاد المفتشين العموميين من الخضوع للوزير المختص.

٣- دعم التشريعات التي تكافح الفساد وسد النقص فيها وخصوصا فيما يتعلق بملائمتها مع الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد فيما يتعلق بالرشوة في القطاع الخاص والكسب غير المشروع.

٤- يجب التقليل والابتعاد عن الروتين الاداري التقليدي والانتقال إلى العمل الاليكتروني في انجاز معاملات الافراد للقضاء على الرشوة واشعار الافراد بالمساواة في المعاملة أمام القانون.

٥- ضرورة تفعيل مبدأ الشفافية للمسؤول من خلال تمكين الأفراد من الوصول والحصول على المعلومة والزام ذوي الدرجات الخاصة قانونا بالإعلان عن ذممهم المالية قبل المباشرة بأعمالهم ومقارنتها بعد انتهاء مهامهم.

٦- يجب منع من يحمل جنسية أجنبية من تولي أي منصب ذو صلة وثيقة بالمال العام لأنه يهدد حقوق الأفراد لسهولة هروبه خارج البلاد بعد ارتكابه لجرائم الفساد وتمتعه بالحصانة في الدولة التي يلجأ إليها كونه من رعاياها ويحمل جنسيتها.

- ٧- يجب توفير الضمانات التشريعية للرقابة الشعبية (الرأي العام والمتمثلة بالتظاهرات وحرية التعبير من خلال سن قانون ينظم التظاهر لغرض فضح الفاسدين.
- ٨- يجب تفعيل دور السلطة القضائية والمتمثلة بالمحاكم وعلى اختلاف درجاتها وخصوصاً المحكمة الدستورية العليا ودورها في الرقابة على دستورية القوانين المخالفة للدستور والتي تمثل انتهاكا لحقوق الانسان. ولفترة طويلة في وظيفته التأكيد على اجراء تغييرات في الموظفين وعدم بقاء الموظف وخصوصا المسؤولين على الأموال العامة.
- ١٠- تعزيز ثقافة النزاهة وزيادة الوازع الديني لغرض تحريم واحترام المال العام والتعريف بأهمية الحفاظ عليه وفي مختلف المراحل الدراسية وتشجيع النشاطات التي تحارب الفساد.

اتمنى لكم الموفقية والنجاح